

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

سورياء اليوم

العدد (86) - الأربعاء 28 آذار (مارس) 2012

رقم
الصفحة

عناوين النشرة

أخبار المجلس الوطني السوري

3	1	المجلس الوطني السوري يعلن سراقب مدينة منكوبة.. ويطالب بتحرك دولي فوري
3	2	توضيح من المجلس الوطني السوري
4	3	قضمانى: نشكك في التزام النظام بخطة السلام
4	4	صبرا: بعد خروج السجناء وسحب النظام لجيشه وتوقف القتل يكون الكلام السياسي
4	5	واشنطن: الأسد لم ينفذ خطة أنان.. والمعارضة: لو نفذ سيحاصر السوريون قصره
5	6	عضو بـ"المجلس الوطني السوري": إيران تتعامل مع الأزمة السورية على أنها إيرانية بالوكالة
5	7	"الشرق الاوسط" عن دبلوماسي غربي: ما تقوم به المعارضة السورية إنجاز يُحسب لها
5	8	الخارجية التركية: لا يجب تحميل المعارضة السورية أكثر من طاقتها

عناوين الأخبار

6	9	40 شهيدا في سوريا.. وانفجارات تهز حمص
7	10	انشقاق عميدي ركن و14 ضابطا عن الجيش السوري النظامي

7	لجان التنسيق السورية تناشد الصليب الأحمر دخول مدينة سراقب فوراً	11
8	البيانوني: نسعى إلى دولة المساواة والمواطنة في سوريا	12
9	طرح قرار في مجلس الشيوخ الأميركي لتسليح المعارضة السورية	13
9	حمد بن جاسم يدعو القيادة السورية إلى التفاهم مع شعبها و "الخروج بسلام"	14
11	فاليريو أشاد بجهود المعارضة "لبناء رؤية مشتركة": مؤتمر "أصدقاء سوريا" سيحكم على بشار	15
11	برلين تدعو سوريا إلى تطبيق سريع لخطة أنان حول الأزمة في سوريا	16
11	لقاء لرئيس الصليب الأحمر الدولي وكلينتون حول سوريا وغوانتانامو	17
12	إجراءات سورية تعرقل الثوار	18
13	زياري: مشروع قرار متميز بشأن سوريا	19
14	البيت الأبيض: على بشار التنحي حتى مع خطة للسلام في سوريا	20
14	باريس: مؤتمر «اصدقاء سورية» سيحكم على بشار من خلال افعاله	21
15	1000 سوري يفرون للأردن خلال يوم	22
16	صحيفة: خطة أنان تستحق العناء بسوريا	23
18	الأطرش ل «الراي»: الدروز مع روح الثورة ... وكغيرهم يريدون الحرية	24
18	نيويورك تايمز: بشار استأجر أشخاص موالين له في زيارته لحى "باب عمرو"	25
19	الزغبى: وثائق المعارضة السورية تُربك "حزب الله" وتعريّ عون	26
19	بشار يقرر إجراءات إخماد الثورة وتقارير أمنية «تحافظ على معنوياته»	27
22	"اللواء": ناشطون دروز يؤكدون أن مقتل الشيخ الهجري في حادث سيارة مدبر	28
23	الإنديبندت: من المبكر جدا التفاؤل بخطة السلام في سوريا	29
24	الأردن ينفي تقديمه عرضا لاستضافة بشار مقابل تنحيه عن السلطة	30
25	قبيل استقباله لاردوغان .. نجاد يشيد بتعامل بشار مع الاحتجاجات	31

المجلس الوطني السوري يعلن سراقب مدينة منكوبة.. ويطالب بتحريك دولي فوري

بيان (28.3.2012)

تستمر عصابات الأسد بنهجها الإجرامي في حرب الإبادة ضد الشعب السوري، وتتعرض مدينة سراقب في محافظة إدلب منذ أربعة أيام لحملة عسكرية شاملة، حيث قامت عصابات الأسد باقتحام المدينة بعشرات الدبابات والمدافع، وارتكبت مجازر متكررة آخرها إعدامات ميدانية ودمرت منازل وأحرقت محال تجارية وهجرت أكثر من 70% من سكانها.

إننا في المجلس الوطني السوري نعلن مدينة سراقب مدينة منكوبة تستدعي تحركاً دولياً فورياً، لإجبار عصابات الأسد على سحب دباباته وإيقافه عملية الإبادة التي يشنها على سكان المدينة.

يطالب المجلس الوطني السوري منظمة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات الإنسانية الدولية بتوفير المساعدات العاجلة للمدينة وإخلاء الجرحى ودفن الشهداء حيث أن جثث بعضهم ملقاة في الشوارع منذ يومين، كما نطالب دول الحوار وتحديد الصديقة تركية بفتح ممرات إنسانية فورية لإيصال المساعدات الإغاثية والطبية بأسرع وقت ممكن .

دماء السوريين وأرواحهم مسؤولية يتحملها المجتمع الدولي والجامعة العربية ولذلك يتوجه المجلس الوطني السوري في لقاء قمته المنعقد في بغداد اتخاذ قرارات عاجلة لتأمين كافة المساعدات الإنسانية. عاشت سورية حرة .. وعاش شعبها الحر

توضيح من المجلس الوطني السوري

بيان (28.3.2012)

على إثر إعلان بعض الأخوة الكرد انسحابهم من مؤتمر المعارضة السورية الذي انعقد في استانبول بتاريخ 27 آذار/مارس 2012 يود المجلس الوطني السوري أن يؤكد أن وثيقة العهد الوطني التي صادق عليها معظم فصائل المعارضة السوري هي وثيقة عامة، تخص جميع السوريين على مختلف أطيافهم القومية والدينية؛ وأن المجلس يؤكد التزامه بجميع النصوص الصادرة عنه، وفي ما يتعلق بالقضية الكردية في سوريا...لتزم المجلس الوطني السوري بالنص الوارد في البيان الختامي لمؤتمره الأول المنعقد في تونس بتاريخ 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2011 حول القضية الكردية في سورية الذي يقول:

(أكد المجلس التزامه بالاعتراف الدستوري بالهوية القومية الكردية، واعتبار القضية الكردية جزءاً من القضية الوطنية العامة للبلاد، ودعا إلى حلها على أساس رفع الظلم وتعويض المتضررين والإقرار بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً).

المجلس الوطني السوري - المكتب التنفيذي

قصرم اني: نشارك في النظام بخطط السلام

وكالات (28.3.2012)

وفي اسطنبول، أبدت المعارضة السورية تشككها حيال إعلان قبول النظام السوري لخطط السلام المقترحة من أنان لتسوية الأزمة السورية.

وقالت المتحدث باسم المجلس الوطني السوري، بسمة قضماني، إن هناك مخاطرة بطبيعة الحال، في أن يحاول النظام السوري مرة أخرى الالتفاف على الالتزامات المترتبة على خطة السلام. غير أن قضماني قالت «لكن على الرغم من ذلك، فإننا سنأخذ هذا الإعلان مأخذ الجد، لأنه في حال عدم التزام القيادة السورية ببند الخطة، فسيكون هناك ضغوط من قبل روسيا الحليف الأهم لنظام الأسد، وسيكون ذلك خطوة مهمة». ورأت قضماني أن وقف الاشتباكات، حتى ولو كان لفترة مؤقتة، يمكن أن يكون في مصلحة كل الناس في سورية، مؤكدة أن «وقف إطلاق النار لساعتين يومياً سيساعد كثيراً».

صبرا: بعد خروج السجناء وسحب النظام لجيشه وتوقف القتل يكون الكلام السياسي

أخبار المستقبل (28.3.2012)

اعتبر عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري جورج صبرا أن مؤتمر المعارضة السورية الذي انعقد في اليومين الأخيرين في اسطنبول "نجاح بقدر كبير عبر إتاحة اللقاء لتتجاوز فيه كل قطاعات المعارضة، وكان الهدف التوحد على رؤية لمستقبل سوريا، والكل متفق على النظام القادم في سوريا أن يدون ديمقراطياً، وما تم الاتفاق عليه أثار ارتياحاً في اوساط المعارضة والشعب السوري".

وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، قال صبرا رداً على سؤال حول إمكانية التفاوض مع النظام السوري: "إن التفاوض لأجل التفاوض مع النظام امر مرفوض"، مشيراً إلى أن موافقة النظام التي أعلنها على خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان "تكون حين يصبح السجناء محررين، وجيش النظام السوري خرج من المدن والشوارع وعاد إلى ثكناته وتوقف القتل، وبعدها يكون الكلام عن مشاريع حلول سياسية".

واشنطن: الأسد لم ينفذ خطة أنان.. والمعارضة: لو نفذ سيحاصر السوريون قصره

الشرق الأوسط (28.3.2012)

فيما أكدت واشنطن ان الاسد لم ينفذ خطة كوفي أنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الخاص، قال وليد البني، عضو المجلس الوطني السوري، لـ"الشرق الأوسط"، إن المعارضة ستقبل بالخطة فقط في حال التزام نظام الأسد بما ورد فيها من نقاط خلال يومين، رغم أنها لم تنص على المطلب الرئيسي للمعارضة؛ وهو تنحي الأسد.

واعتبر البني أنه في حال قبل النظام بهذه المبادرة، فعندها سيعبّر الشعب السوري عن رأيه بالتظاهر أمام قصر الأسد وسيسقطه سلمياً، مشيراً إلى أنه "ينبغي على روسيا والمجتمع الدولي والأسد نفسه أن يعترفوا بحقيقة أن النظام السوري انتهى، وعلى رئيسه الاختيار بين السقوط سلمياً أو بعدما يدمر البلد".

عضو ب"المجلس الوطني السوري": إيران تتعامل مع الأزمة السورية على أنها إيرانية بالوكالة

وكالات (28.3.2012)

رأى عضو الأمانة العامة في "المجلس الوطني السوري" عبد الرحمن الحاج أن "الإيرانيين وعلى رأسهم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يتعاملون مع الأزمة السورية على أنها أزمة إيرانية بالوكالة"، موضحاً أن دعم إيران للنظام السوري "يعود لأهمّ المسؤولين الإيرانيين) يعتقدون أن استمرار النظام هو استمرار للنفوذ الإيراني في المنطقة". وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، لفت الحاج إلى أن "أحمدي نجاد معروف بأنه قام بعملية واسعة في إيران لقمع "الحركة الخضراء" (المعارضة للنظام الإيراني الحالي)، وقدم معونات مالية وأسلحة للنظام السوري ليقتل الشعب السوري"، معتبراً أن "هناك نوعاً من الاستهتار بدم الشعب السوري من قبل إيران".

"الشرق الأوسط" عن دبلوماسي غربي: ما تقوم به المعارضة السورية إنجاز يُحسب لها

الشرق الأوسط (28.3.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" مصدر دبلوماسي غربي، وأكب اجتماعات المجلس الوطني السوري، قوله إن ما تقوم به المعارضة السورية "إنجاز يُحسب لها على الرغم من بعض المظاهر غير المستحبة"، وأضاف أن "هذه المعارضة تستحق الإعجاب والتقدير والدعم المستحق لهم لمساعدتهم على الخروج من النفق المظلم الذي وضعهم فيه النظام".

الخارجية التركية: لا يجب تحميل المعارضة السورية أكثر من طاقتها

الشرق الأوسط (28.3.2012)

دعا مصدر مسؤول في الخارجية التركية إلى عدم تحميل المعارضة "أكثر من طاقتها"، وقال لصحيفة "الشرق الأوسط": "هؤلاء قديموا من ظلم وقهر عمره أكثر من 40 عاماً (حكم آل أسد)، ولا يمكن لهم أن يبدأوا بالعمل مجموعة واحدة منذ اللحظة الأولى". واعتبر أن "الوقت كفيل ببلورة اتجاهاتهم"، مشدداً على أن ما يقومون به "يستحق الإعجاب والتقدير"، ولممحاً إلى أن تركيا قد تعترف بالمجلس ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري.

40 شهيدا في سوريا.. وانفجارات تهز حمص

وكالات (28.3.2012)

قال ناشطون سوريون إن 40 مدنيا على الأقل استشهدوا في مناطق متفرقة من البلاد الأربعاء، وتعرضت مدينة حمص (وسط البلاد) لانفجارات في ظل استمرار القصف على عدة أحياء فيها. في الأثناء سجلت اشتباكات وانشقاقات جديدة لضباط انضموا إلى الجيش السوري الحر.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن عشرة أشخاص استشهدوا جراء القصف المدفعي على بلدة قلعة المضيق في ريف حماة التي اقتحمها الجيش النظامي الأربعاء بعد 17 يوما من القصف والحصار.

وفي ريف حماة أيضا، استشهد شخصان في بلدة كرناز وآخر في قرية التونة وفقا للمصدر نفسه.

وأشارت لجان التنسيق إلى سقوط شهداء في قصف للجيش السوري على قرى جبل شحشو بإدلب التي تتعرض أيضا منذ أسابيع لحملة عسكرية واسعة استشهد فيها المئات.

وأفاد ناشطون بأن انفجارات عدة هزت مدينة حمص في ظل استمرار قصف القوات النظامية لأحياء بالمدينة بينها الخالدية والبياضة وباب هود وباب السباع والحميدية، إضافة إلى باب هود وبستان وتلييسة، ما أوقع شهداء ودمر عشرات المنازل.

وتواصل القصف أيضا على حي دير بعلبة الذي نزح عنه ثلاثة أرباع ساكنيه. كما بث ناشطون صورا تظهر تعرض جامع "أبي ذر الغفاري" في حي باب تدمر بمحمص لقصف عنيف من الجيش النظامي. وتعرضت أيضا بلدتا الحولة والقصير بريف حمص لجولة جديدة من القصف المدفعي أوقعت شهيدا وجرحى حسب ناشطين محليين، وتزامن هذا القصف مع قصف مماثل على مدينة الرستن حيث سجل أيضا سقوط شهداء وجرحى، وفق صور بثها ناشطون.

وفي حلب، أطلق الأمن السوري الوصاص على مظاهرة مناهضة للنظام خرجت من الجامعة مما أدى إلى استشهاد طالب، وسقط شهيد آخر في بلدة الأتارب بريف المدينة.

وأشار ناشطون إلى اقتحام بلدة المزيريب في ريف محافظة درعا التي قتل فيها شخصان حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في حين عثر في دير الزور على جثث مرمية في نهر الفرات، يعتقد أنها لجنود منشقين.

من جهة ثانية، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ثلاثة جنود سوريين قتلوا في مواجهات مع منشقين في الرستن بمحمص عندما حاول الجيش النظامي التوغل في المدينة.

وأشار ناشطون إلى اشتباكات أخرى عنيفة بين الجيشين النظامي والحر في داعل وبصر الحرير بدرعا، وحدثت الاشتباكات بعد انشقاق عشرات الجنود وانضمامهم للجيش الحر وفقا لناشطين.

انشقاق عميدي ركن و14 ضابطاً عن الجيش السوري النظامي

العربية (28.3.2012)

في أقل من 24 ساعة انشق 16 ضابطاً عن الجيش السوري النظامي، ومن بين الضباط المنشقين ضباط كبار برتبة عميد: العميد الركن عدنان محمد الأحمد "رئيس فرع الاستطلاع المنطقة الوسطى"، والعميد المظلي المغوار حسين محمد كلبية "قيادة المنطقة الشمالية"، والعميد الركن زياد فهد "قيادة الأركان العليا".

وفي فيديو تم نشره على شبكة الإنترنت كشف ناشطون عن معاقبة النظام لأسرة العميد الركن زياد فهد، وذلك بقطع الكهرباء عن منزله ومنزل أهله، وأعلن المنشقون انضمامهم إلى الجيش السوري الحر.

وفي رسالة انشقاظه قال العميد الركن عدنان محمد الأحمد إنه ينشق عن الجيش النظامي، رداً على الجازر الجماعية والقتل المبرهق وإبعاد الجيش عن دوره الأساسي في حماية البلاد وتحويله إلى جيش احتلال وانتهاك للحرمات.

يذكر أن تعداد القوات المسلحة السورية 300 ألف عنصر، موزعة على 12 فرقة (7 فرق مدرعات و3 مشاة، بالإضافة للحرس الجمهوري والقوات الخاصة)، ويبلغ تعداد الحرس الجمهوري 10 آلاف عنصر يخضعون لسيطرة الرئيس مباشرة.

بينما يبلغ تعداد الفرقة الرابعة 20 ألفاً يقودها شقيق الرئيس ماهر أسد، وتضطلع الفرقتان (الرابعة والحرس الجمهوري) بحماية النظام والقضاء على الانشقاقات وحماية الرئيس وعائلته.

ومع انطلاق الثورة السورية ضد نظام بشار أسد بدأت منذ منتصف العام الماضي انشقاقات صغيرة في الجيش النظامي، ففر بعض الجنود وطلب البعض اللجوء، واستطاع آخرون تنظيم أنفسهم بكيانات أطلقوا على أنفسهم اسم "الضباط الأحرار" بقيادة المقدم حسين هرموش. وفي نهاية يوليو/تموز الماضي تم الإعلان عن تشكيل الجيش الحر بقيادة العقيد رياض الأسعد، ومن ثم تم توحيد الضباط الأحرار والجيش الحر بما يسمى الآن الجيش السوري الحر.

وبلغ تعداد الجيش السوري الحر في أكتوبر/تشرين الأول 15 ألفاً، وتقول مصادر إعلامية إن التعداد وصل الآن لما يقارب الـ 30 ألفاً، بينما يرجح جنود منشقون أن العدد قد يصل إلى 120 ألفاً.

لجان التنسيق السورية تناشد الصليب الأحمر دخول مدينة سراقب فوراً

كونا (28.3.2012)

ناشدت لجان التنسيق المحلية في سوريا اليوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي والمنظمات الإنسانية والدولية دخول مدينة سراقب في محافظة إدلب فوراً وإجلاء الجرحى ودفن الشهداء "الذين يصعب الوصول اليهم بسبب القصف العنيف الذي تتعرض له المدينة لليوم الخامس على التوالي".

وذكرت في بيان صحافي أنه تم توثيق سقوط 40 شهيدا منذ لحظة اقتحام الجيش البلدة التي وصفتها بـ"المنكوبة"، مشيرة إلى وجود "أعداد كبيرة لجثث مجهولة الهوية على الأرض إضافة إلى جرحى في الشوارع لا يستطيع أحد اسعافهم". وأوضحت أن "النظام السوري بدأ عملية عسكرية واسعة في المدينة منذ الرابع والعشرين من آذار الجاري لتشهد المدينة حركة نزوح لأكثر من 70 في المئة من سكانها".

وحملت لجان التنسيق الأجهزة الأمنية وقوات الجيش كامل المسؤولية عن "كافة المجازر المرتكبة بحق أهل المدينة من قتل وتنكيل وهدم بيوت وتهجير الأهالي"، مشددة على "أن هذه الجرائم لن تمر من دون عقاب". ودعت المجتمع العربي والمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى تحمل مسؤولياتهم "والعمل على إحالة هذه الجرائم إلى محكمة الجرائم الدولية".

وأكدت أن "جيش النظام لا يزال يحاصر مدينة سراقب من كل الجهات وسط انتشار كثيف للدبابات في وقت تسمع فيه أصوات إطلاق النار والانفجارات بشكل متواصل، كما يُمنع وصول الجرحى إلى المستشفيات بسبب انقطاع تام للتيار الكهربائي، إضافة إلى استمرار حملات الاعتقالات التي تجاوزت المئات".

البيانوي: نسعى إلى دولة المساواة والمواطنة في سوريا

أخبار المستقبل (28.3.2012)

أكد نائب المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا للشؤون السياسية علي صدر الدين البيانوي أن الوثيقة الأخيرة للإخوان "ليست جديدة على مواقف الجماعة، وهي تأكيد على مواقفها السابقة"، وأضاف: "في الحقيقة في هذه المرحلة النظام السوري يوهم الناس أنه إذا سقط، فإن الإخوان سيقومون بإقصاء كل الجهات في سوريا، فوجدنا لزماً علينا أن نوضح مواقفنا التي نستمدّها من الشريعة الإسلامية، إذ نحن نسعى إلى دولة المساواة والمواطنة، والناس فيها سواسية كأسنان المشط، وهذا مستمد من حديث شريف".

وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، قال البيانوي: "متى كان الحكم في سوريا مبني على أسس طائفية؟ ألم يكن (المسيحي) فارس الخوري رئيس وزراء لأكثر من مرة في سوريا؟ هذه التفرقة ليس لها وجود، والنظام يحاول جر البلد إلى المستنقع الطائفي لكن لن ينجح بذلك، فالشعب واع لذلك، والشعب لديه تاريخ عريق في التعايش مع مختلف مكوناته، أما الأكثرية والأقلية فهما اصطلاحان سياسيان وليسا دينيين أو طائفيين".

ورداً على سؤال، أجاب البيانوي: "نحن لا نعتد فقط على هذا العهد (الوثيقة)، بل نحن لنا تاريخ في الماضي، والآن في هذه المرحلة الحساسة بحاجة لنوضح أن النظام مستعد لأن يخوف الناس من بعضها البعض، لكن الشعب السوري لن تنطلي عليه هذه اللعبة".

طرح قرار في مجلس الشيوخ الاميركي لتسليح المعارضة السورية

أ ف ب (28.3.2012)

طُرح اليوم أمام مجلس الشيوخ الاميركي قرار له صفة رمزية يرمي إلى إدانة العنف الذي يرتكبه نظام الرئيس السوري بشار الاسد وتزويد المعارضة السورية بالسلاح.

ويدين النص الذي قدمه الاعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ جون ماكين وليندسي غراهام وجون هوفت والمستقل جو ليبرمان، "الفظائع التي ترتكبها الحكومة السورية ويدعم حق السوريين في العيش بسلام والدفاع عن أنفسهم"، داعماً "دعوات المسؤولين العرب إلى تزويد السوريين بوسائل الدفاع عن أنفسهم ضد بشار الاسد وقواته بما في ذلك تسليمهم أسلحة"، ومطالباً الإدارة الاميركية اتخاذ "إجراءات وقائية" لمنع وقوع الأسلحة في "أيدي عناصر سيئة" مثل عناصر "القاعدة".

وتساءل ماكين، أحد أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الأكثر التزاماً بالملف السوري لمصلحة المعارضة، أثناء مؤتمر صحفي، "كم من الاشخاص يجب أن يموتوا قبل أن تشير الولايات المتحدة إلى الطريق الذي يتعين سلوكه في محاولة لوقف هذه المجزرة في سوريا؟". وأضاف: "هذه ليست معركة عادلة: إنها دبابات ومدفعية ضد بنادق كلاشنيكوف".

وأعرب عن أسفه لأن "الولايات المتحدة لا تقوم بأي شيء في هذه الاثناء". كما أبدى أسفه لموقف روسيا وإيران اللتين تزودان النظام السوري بالأسلحة.

من جهة أخرى، جدد ماكين القول إنه يبقى مؤيداً لتوجيه ضربات عسكرية في سوريا بهدف حماية المعارضة. لكن هذا الاقتراح غير وارد في القرار بهدف الحصول على مزيد من الدعم وخصوصاً من اليمين. ورداً على سؤال الصحفيين، أبدى السناتور ليبرمان نقته في دعم الديمقراطيين للقرار.

حمد بن جاسم يدعو القيادة السورية إلى التفاهم مع شعبها و"الخروج بسلام"

وكالات (28.3.2012)

وجه رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني دعوة جديدة إلى "القيادة السورية بأن تتفاهم مع شعبها وتخرج بسلام"، وحضّ النظام السوري على "بدء مرحلة انتقال سياسية سلمية للسلطة"، كما رد في مقابلة بثتها قناة الجزيرة على تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي اتهم الدول الخليجية بأنها تريد تقسيم سورية إلى سنة وشيعة، وقال: "لم يوفق وزير الخارجية الروسي، ونحن نحاول كمسلمين ألا تكون هناك مواجهة بأي شكل من الأشكال بين السنة والشيعة، هذا ليس من مصلحة الإسلام، ومن يحكم الشعب السوري يحدده الشعب السوري، ولا نحدده نحن ولا روسيا".

وأضاف: "إن على سورية أو غيرها أن تحترم إرادة الشعب، وهناك أغلبية وأقلية، ويجب احترام الأقلية سواء أكانت دينية أو غير دينية، في سورية أو غيرها، والمهم أن يعيش الشعب كله بسلام"، وحذر رداً على كلام لافروف من "الدخول في لعبة سنة وشيعة" ووصفها بأنها "لعبة خطيرة"، وأكد الشيخ حمد "لا نريد تأجيج طائفة ضد أخرى في سورية"، وكرر المطالب العربية للنظام السوري ودعاه إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، والسماح للصحافة العربية والأجنبية بدخول سورية، وبدء خطوات الانتقال السلمي للسلطة.

ورداً على سؤال عن اتهامات ترددت في شأن ما قيل عن سعي قطر والسعودية إلى دعم الإرهاب في سورية قال: "كانت علاقتنا ممتازة مع النظام السوري، لا أريد أن أتكلم عن السعودية فقد كانت علاقتها ممتازة (أيضاً)، وما يحصل الآن أنه يجب أن نختار بين شعب وقائد، والعالم العربي كله يختار الشعوب، لا نستطيع دعم قائد في قتل شعبه".

كما لفت مجدداً إلى اقتراح كان طرحه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في شأن إرسال قوات عربية ودولية لإحلال السلام ووقف القتال.

وسئل هل ستتوسط قطر بين المجلس العسكري والإخوان المسلمين في مصر، فأعرب عن اعتقاده بأن الجانبين عقلاء وسيحلان مشاكلهما"، كما سئل عما إذا كانت قطر استأذنت أميركا حول موضوع استضافتها حالياً رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل فقال: "نحن نتعامل بضميرنا وسياستنا، ولم نأخذ موافقة، كما لم نأخذ موافقة حماس في (وجود) قاعدة أميركية في قطر"، و"لم نستأذن أحد حول علاقتنا مع إيران، أو مع إسرائيل (سابقاً) عندما كنا نريد دعم عملية السلام".

وعن القاعدة الأميركية في قطر وإمكان ضربة أميركية لإيران ، رد: "إن الإيرانيين والأميركيين يعرفون أننا ضد أي عمل عسكري مع إيران، نحن لن نقبل أي عمل عدائي ضد إيران من قطر، والأميركيون يعرفون أننا ضد أي عمل عدواني وبخاصة ضد أي دولة جارة". وفيما وصف علاقة قطر مع إيران بأنها جيدة، أقر: "لسنا متفقين حول موضوع سورية، لهم وجهة نظرهم، ولنا وجهة نظر، ونأمل حل الموضوع بين إيران والغرب سلمياً، وأي حل عسكري سيكون مدمراً، وأبدى تخوفه من "سيناريو عسكري"، ووصفه بأنه "خطر ولا نقبله ولا نؤيده".

وفي شأن القمة العربية قال إن بلاده لم تقاطع القمة العربية في العراق، وكنا نود أن يكون مستوى التمثيل أعلى (مثل قطر في الاجتماع أمس مندوب قطر في الجامعة العربية سيف البوعينين) وقال: "أرسلنا رسالة إلى إخواننا العراقيين الذين نحبهم، وأشرنا إلى أن لدينا ملاحظات وسنحلها يوماً ما"، و دعا الحكومة العراقية إلى حلّ موضوع نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سياسياً، وحضّ على حل (قضية) الفتوى في العراق، وأن يعطى كل ذي حق حقه.

فاليرو أشاد بجهود المعارضة "لبناء رؤية مشتركة": مؤتمر "أصدقاء سوريا" سيحكم على بشار

أ ف ب (28.3.2012)

أعلن المتحدث باسم الوزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو أنّ مؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي يعقد الأحد في اسطنبول "سيسمح بالتحقق ما إذا كان الرئيس السوري بشار أسد يطبق أم لا خطة الموفد الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان، ويحترم تعهداته أم لا، ويوقف المجازر التي يرتكبها يوميا منذ أكثر من عام أم لا"، مشيرًا في مؤتمر صحفي إلى وجود "قبول محتمل لبشار أسد لخطة كوفي أنان".

إلى ذلك، علّق فاليرو على الموافقة التي أعطها النظام السوري لأنان، بالقول: "بعد أشهر من الوعود التي لم تُحترم، ستحكم فرنسا والأسرة الدوليّة على أفعال" بشار، لافتًا إلى أنّ القمع في سوريا "أوقع في الأيام الماضية عشرات الشهداء وعشرات آلاف الجرحى والسجناء واللاجئين والنازحين"، مطالبًا بـ"التطبيق التام لخطة السلام التي اقترحها أنان بدءًا بالوقف الفوري للقمع".

من جهة أخرى أشاد فاليرو "بجهود المعارضين السوريين المجتمعين في اسطنبول لبناء رؤية مشتركة لسوريا الغد"، معتبرًا أن البيان الذي تمّ تبنيه "يشكّل وثيقة مرجعية لتحديد مبادئ سوريا ديمقراطية وتعددية تحترم حقوق كافة السوريين"، لافتًا إلى أنّ فرنسا ترغب بأن تكون قمة اسطنبول المقبلة "مناسبة لتأكيد الدعم الدولي للمعارضة السوريّة المنضوية تحت المجلس الوطني السوري".

برلين تدعو سوريا إلى تطبيق سريع لخطة أنان حول الأزمة في سوريا

أ ف ب (28.3.2012)

دعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي سوريا إلى "تطبيق سريع لخطة موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان"، مؤكّدًا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في برلين أنّ "مجلس الأمن الدولي يدعم خطة أنان التي تأتي في ست نقاط، كما ألمانيا"، وشدد على أنّ "هذه الخطة هي أساس لوقف إطلاق النار ولنقل مساعدة إنسانية". ولفسترفيلي إلى أنّ "الأفعال بالنسبة لألمانيا أهم من الأقوال أو التصريحات الفارغة"، مضيفًا: "بعد سقوط عدد كبير من القتلى أصبحنا في وضع لا يمكن أن يساعد فيه سوى وقف تام لأعمال العنف".

لقاء لرئيس الصليب الأحمر الدولي وكليتون حول سوريا وغوانتانامو

أ ف ب (28.3.2012)

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنّ رئيسها "جاكوب كيلنبرغر وصل إلى واشنطن في زيارة من يومين حيث سيتحدث مع مسؤولين أميركيين كبار من بينهم وزيرة الخارجية هيلاري كليتون ووزير الدفاع ليون بانيتا".

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وفي بيان، أوضحت أنَّ "كيلنبرغر يريد بحث الوضع الانساني في عدد من ميادين العمل الرئيسية للصليب الأحمر الدولي وعلى الأخص أفغانستان والعراق والصومال وسوريا واليمن"، وأضافت: "كما يريد المسؤول الانساني التشديد على العلاقات بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والولايات المتحدة، وبحث مسائل متعلقة بالاعتقال واستخدام القوة في النزاعات المسلحة وحالات عنف أخرى".

إجراءات سورية تعرقل الثوار

كريستيان ساينس مونيتور (28.3.2012)

ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور أن السلطات السورية اتخذت إجراءات تشكل عرقلة للمحتجين ضد النظام، منها حظر السفر على الذكور في سن الخدمة العسكرية، واعتقال المهربين وعرقلة جهود المحتجين لتدمير الجسر بين دمشق ودرعا. وقالت الصحيفة الأميركية إن القيود الجديدة على الذكور تتضمن منع كل من يتراوح عمره بين 18 و42 عاما من السفر خارج البلاد، في خطوة ترى الصحيفة أنها تنذر بتسهيل عملية تجنيد المزيد من الذكور لمواجهة الاحتجاجات في البلاد التي تجاوزت العام.

وتنقل عن لاجئين سوريين في الأردن قولهم إنهم فروا خشية تجنيدهم رغم أنهم أنخوا خدمة التجنيد الإجباري.

وتشير الصحيفة إلى أن هذا الحظر يأتي في وقت تتضح فيه الرؤية بأن انسحاب الجيش السوري الحر من بابا عمرو بمحصر قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، لم يوقف القتال في المدينة.

ومن جانب آخر، قوض الجيش السوري النظامي جهود الثوار الرامية لتفجير الجسر الرئيس بين دمشق ودرعا في الجنوب حيث ولدت الثورة، وقالت الصحيفة إن تدمير الجسر كان يمكن أن يشل قدرة الحكومة على إرسال الدبابات إلى درعا، ويسدد ضربة للاقتصاد عبر قطع الممر التجاري الوحيد مع الأردن.

وفي هذا الإطار قال جميل النمري -النائب الأردني من مدينة إربد القريبة من الحدود السورية- إن إلحاق الضرر بالتجارة البرية ربما يدفع الحكومة الأردنية إلى دعم الثورة.

وتابع أن التبادل التجاري ضخم، فإذا ما قاطعنا سوريا، فإننا نقاطع أنفسنا، ولكن في الأيام المقبلة، إذا ما لحق ضرر بالاقتصاد الأردني، فإننا سنكون أكثر دعما للثوار. وأضاف أنه إذا ما عازمت السعودية على تسليح الثوار، فإن الأردن غالبا ما سيكون الممر لتلك الأسلحة.

وتقول كريستيان ساينس مونيتور إن الجيش السوري سدّد أيضا ضربة لمسار تهريب رئيسي للثوار على الحدود مع لبنان باعتقاله الرجل الذي يعدّ الأداة الرئيسية لتهريب الصحفيين الأجانب من سوريا وإليها، وكذلك المساعدة في نقل الجرحى السوريين إلى لبنان لتلقي العلاج.

وكانت منظمة آفاز - وهي منظمة مدنية عالمية - أعلنت عن اعتقال جاسم أبو دياب في كمين نصب من قبل الجيش السوري النظامي قرب مدينة القصير أثناء محاولته تهريب جريح سوري إلى لبنان للعلاج.

ويؤكد الناشط سيف حوريا - وهو اسم مستعار - أن المدينة القديمة في حمص تعرضت للقصف على مدى 18 يوما، مضيفاً أن القوات الحكومية منعت المدنيين من مغادرة المدينة.

من جانبه قال ممثل الصليب الأحمر في سوريا صالح دباكة إن الظروف تزداد سوءا بالنسبة للعديد من المدنيين مع دخول الصراع عامه الثاني، مشيراً إلى أن "الاحتياجات غدت أكثر مما سبق"، ولا سيما مع وجود العاطلين عن العمل والمشردين من منازلهم، والذين تأثروا بفعل العقوبات الاقتصادية. ويشير إلى أن غالبية السوريين لا دخل لهم بالقتال، متسائلاً: فماذا يفعلون؟

زيباري: مشروع قرار متميز بشأن سوريا

وكالات (28.3.2012)

أعلن وزراء الخارجية العرب استعدادهم لتنفيذ كل ما سيصدر عن قمة بغداد من توصيات. كما أعلن وزير الخارجية العراقي توصل الاجتماع الوزاري إلى مشروع قرار "متميز" بشأن سوريا، وذلك وسط حالة من الرضا من جانب المسؤولين العراقيين عن المشاركة العربية.

ورغم الشكوك التي سبقت انطلاق أعمال القمة حول طرح الموضوع السوري، فإن وزراء الخارجية العرب دعوا اليوم الأربعاء إلى البدء في تنفيذ خطة سلام مدعومة من الأمم المتحدة بشأن سوريا، وحثوا نظام الرئيس بشار أسد على الوقف الفوري لأعمال العنف، كما دعوا الحكومة السورية والمعارضة إلى بدء حوار وطني.

وأعلن وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري توصل الاجتماع الوزاري إلى مشروع قرار "متميز" بشأن سوريا ينبع بالأساس من المبادرة العربية، وأكد أنه سيتم طرح هذا المشروع على القادة العرب غدا. وأكد، خلال المؤتمر الصحفي الختامي لاجتماعات وزراء الخارجية العرب، عدم انزعاجه من مستوى تمثيل الوفود العربية المشاركة في القمة، مشدداً على أن جميع الدول المشاركة "شقيقة" وأن كل الوفود يتم التعامل معها على أنها تمثل رؤساءها وقادتها.

ويتوقع أن يصدّق الزعماء العرب في اجتماعهم ببغداد على اقتراح من ست نقاط مقدم من المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان الذي يسعى إلى وقف لإطلاق النار وإجراء حوار سياسي فيما أطلق عليه "الفرصة الأخيرة" لسوريا، لكن دمشق أعلنت أنها لن تتعامل مع أي مبادرة صادرة عن الجامعة العربية.

البيت الأبيض: على بشار التنحي حتى مع خطة للسلام في سوريا

أش أ (28.3.2012)

قال البيت الأبيض الأمريكي، أمس، إنه يتعين على الرئيس السوري بشار أسد التنحي حتى مع خطة للسلام في سوريا. ذكرت ذلك قناة "العربية" الإخبارية، مشيرة إلى تأكيد البيت الأبيض أن موقف واشنطن لن يتغير حتى مع قبول بشار لخطة الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان، وأنها تنتظر من الرئيس السوري أفعالا وليس أقوالا.

باريس: مؤتمر «اصدقاء سورية» سيحكم على بشار من خلال افعاله

حياة - وكالات (28.3.2012)

وصف الناطق باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو الاعلان الصادر عن المعارضة السورية في اسطنبول بأنه «مرجع لتحديد اسس سورية الديمقراطية والتعددية والتي تحترم حقوق كل السوريين»، موضحاً في الوقت نفسه ان اجتماع «اصدقاء سورية» الذي يعقد الاحد في اسطنبول سيسمح بالتحقق مما اذا كان الرئيس السوري بشار أسد يطبق ام لا خطة الموفد الخاص للامم المتحدة كوفي انان التي تنص على وقف القمع.

وأشاد فاليرو بجهود المعارضين السوريين الذين اجتمعوا اول من امس في اسطنبول من اجل «بناء تصور مشترك لسورية الغد»، ودعا كل الذين «يريدون العمل على ارساء سورية الجديدة» إلى التجمع سريعاً حول هذا الهدف.

وعبر عن امل فرنسا في ان «تكتنف هذه الجهود» مع اقتراب موعد اجتماع «اصدقاء سورية» 1 نيسان (ابريل) المقبل في اسطنبول بحيث يكون هذا الاجتماع «مناسبة لتعزيز الدعم الدولي للمعارضة الموحدة حول المجلس الوطني السوري».

وبالنسبة الى اجتماع اسطنبول الذي يعقب موافقة الرئيس السوري على خطة انان، اشار فاليرو الى ان هذا الاجتماع «يشكل مناسبة لكي تقدر الأسرة الدولية ما اذا كان نظام دمشق يطبق هذه الخطة ام لا» وما اذا كان «يحترم تعهداته ام لا، ويوقف المجازر التي يرتكبها يومياً منذ أكثر من عام ام لا».

1000 سوري يفرون للأردن خلال يوم

وكالات (28.3.2012)

وصل ما يزيد عن 1000 لاجئ سوري إلى مدينة الرمثا الأردنية الواقعة على الحدود السورية في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، وذلك في أكبر عملية تدفق للاجئين إلى الأردن في يوم واحد منذ بداية الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد قبل أكثر من عام.

وقال مراسل الجزيرة في الأردن إن غالبية اللاجئين جاؤوا من منطقتي الحراك وبصر الحرير في درعا السورية، ومعظمهم عائلات دون معيل يغلب عليها النساء والأطفال وكبار السن، مشيراً إلى أن عدد اللاجئين الذين وصلوا الرمثا من سوريا منذ الجمعة الماضي فقط بلغ 2000 لاجئ. وسجل معدل التدفق للرمثا عبر الحدود الأردنية السورية ارتفاعاً ملحوظاً في الشهر الأخير مع تزايد العمليات العسكرية للجيش النظامي السوري في محافظات درعا وحمص وحماة.

وفسر اللاجئون للجزيرة نت سبب تزايد التدفق من منطقتي الحراك وبصر الحرير، بأن إحدى الكتائب العسكرية التابعة للجيش السوري تحاصرها منذ أكثر من شهر، وأن العائلات هناك تهرب من حصار الجيش السوري نظراً لانقطاع الكهرباء والمياه والحاجات الأساسية عن المنطقة.

ووصف أحد اللاجئين السوريين القادم من منطقة درعا البلد الوضع في المناطق المنكوبة بسبب حصار الجيش السوري بـ"المأساوي"، وقال إن العائلات تضطر لمغادرتها بسبب غياب المعيل وانقطاع الخدمات الأساسية.

من جانبه، قال رجل الأعمال نضال البشابشة، الذي خصص 7 عمارات في الرمثا للاجئين السوريين منذ مايو/أيار الماضي، إن معدل تدفق اللاجئين كان في بداية الأزمة يتراوح بين 75 و100 لاجئ في اليوم، لكن الأسابيع الأخيرة شهدت تزايداً كبيراً حيث بلغ معدل التدفق أكثر من 200 لاجئ يومياً.

وقال في تصريحات للجزيرة نت إن عدد اللاجئين ارتفع داخل السكن المخصص لهم بالرمثا بعد وصول 600 لاجئ دفعة واحدة ليلة أمس الثلاثاء، حيث وصل عددهم داخل السكن 1480 لاجئاً، وهو ما دفعه لبناء مخيم لاستيعاب الأعداد الجديدة. وروى البشابشة صورة صادمة لبعض اللاجئين الذين وصلوا وقال "استقبلنا طفلة عمرها 6 سنوات بمفردها دون عائلة، وشيخاً مسناً يبلغ عمره 92 عاماً حضر بمفرده أيضاً".

وسجلت الجزيرة نت توزيع مساعدات وطرود غذائية وفرش بسيط للمنازل واحتياجات أساسية للاجئين الذين وصلوا الأردن، حيث تقوم الهيئة الخيرية الهاشمية، وجمعية الكتاب والسنة بتوزيع المساعدات التي تقدمها جمعيات خيرية ومتبرعون من دول الخليج والأردن.

وبلغ عدد السوريين الذين دخلوا الأردن في عام نحو 90 ألفاً، حسب إحصاءات رسمية أردنية، منهم نحو 30 ألفاً مسجلين لدى جمعيات خيرية، إضافة لنحو 5000 لاجئ مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. ولم تسمح الحكومة الأردنية حتى الآن بافتتاح مخيمات للاجئين السوريين رغم تجهيز ثلاثة مواقع من قبل وزارة الأشغال الأردنية وجمعية الكتاب والسنة في مدينتي الرمثا والمفرق الحدوديتين مع سوريا.

صحيفة: خطة أنان تستحق العناء بسوريا

غارديان (28.3.2012)

اعتبرت صحيفة ذي غارديان أن خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان لحل الأزمة السورية تستحق العناء، رغم أن طرقي النزاع من نظام ومعارضة قد يتخذانها -إذا ما وافقا عليها- بسوء نية. فبينما سيعمل النظام -والكلام للصحيفة- بنية أنه لن يتخلى عن أدنى شيء من حكمه، فإن الجانب الآخر يأمل أن يعالج الوضع بعد وقف إطلاق النار بطريقة تعجل بالإطاحة بنظام الرئيس بشار أسد وعائلته ومساعديه. وبينما يعتقد النظام من جانبه بأنه إذا ما تنازل عن أدنى شيء من الحكم فهذا يعني نهايته، فإن المعارضة تختلف في ما بينها بشأن كل شيء، عدا الانتقام من النظام، فهي قد ترجئه ولكنها لن تتخلى عنه. وهنا تتساءل الصحيفة عن جدوى خطة أنان، قائلة: هل يستحق هذا الحل المصطنع العناء؟ وتجب الصحيفة بنعم، معللة ذلك بجملة من الأسباب، أولها أن الدبلوماسية التي يقودها أنان متفق عليها من قبل القوى الرئيسة في العالم وجامعة الدول العربية وجيران سوريا، مشيرة إلى أن التوافق في حد ذاته -الذي لم يحدث من قبل- يستحق العناء.

والسبب الثاني -من وجهة نظر ذي غارديان- أن الحد من العمل المسلح في هذا الصراع وإن كان بشكل جزئي، يبقى مكسباً، ولا سيما في ظل مخاوف إقليمية من امتداده إلى الدول المجاورة مثل تركيا ولبنان. كما أن إرسال مساعدات برعاية الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، من شأنه أن يخفف من معاناة السوريين من جهة، ويقدم -عبر جهاز من المراقبين المرافقين للمساعدات- فريقاً ثالثاً يمكن أن يكون شاهداً محايداً في هذا الصراع. وتخلص الصحيفة إلى أن نجاح خطة أنان يعتمد على إقناع طرقي النزاع بأنها ستسمح لكل منهما بنصب فخ للآخر، وعلى القوى الخارجية التي تشعر بأن أهدافها يمكن أن تتحقق من خلال هذه العملية.

فالعائقان الروسي والصيني يأتيان على خلفية اعتقادهم بعدم إمكانية انتصار الثوار رغم الدعم الخارجي، وبعدم السماح للولايات المتحدة بالقيام بأي عمل منفرد ومهيمن في الشرق الأوسط. وتختتم بأن فشل خطة أنان لن يكون مفاجئاً، ولكنها إذا ما نجحت ستحول الصراع إلى شكل جديد، ولكن بدون كلفة بشرية.

الأطرش لـ «الراي»: الدروز مع روح الثورة ... وكغيرهم يريدون الحرية

الرأي (28.3.2012)

وجّهت الناشطة الحقوقية منتهى الأطرش، الناطقة باسم «المنظمة السورية لحقوق الإنسان» (سواسية) تحية الى رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط إثر برقية التعزية التي أرسلها اليها في ذكرى وفاة والدها سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي العام 1925.

وأكدت الأطرش أن «ثوار سورية أخذوا العبر من الذين ناضلوا من أجل الحرية»، مشيرة الى أن الحركة الاحتجاجية في سورية «هي امتداد للثورة السورية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي» مع «اختلاف أساسي أن الشعب السوري اليوم يقود ثورة الاستقلال الثاني بجسده وهو يقوم بثوة على طاغية لم يشبع بعد من دم السوريين، موجّهة برسالة «الى الثوار» في سورية و متمنية على الدروز الانضمام الى الحركة الاحتجاجية.

نيويورك تايمز: بشار استأجر أشخاص موالين له في زيارته لحي "باب عمرو"

وكالات (28.3.2012)

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن إجراءات الرئيس السوري بشار أسد أمس بزيارة حي باب عمرو، ربما تدل على تأكيده هذه المرة لوقف إطلاق النار بعد الاتفاق مع المبعوث الأممي كوفي أنان على وقف إطلاق النار.

أضافت الصحيفة أن زيارة بشار لمنطقة الصراع في حي باب عمرو، ونادراً ما يظهر على الملأ، كانت بمثابة طمأنة للشعب السوري الموالين له، والتأكيد على عدم الخضوع للجماعات المناهضة للحكومة.

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الرسمي السوري بشار يقود الوفد المرافق له في حي باب عمرو، الذي تضرر بشدة.

وقال شهود عيان للصحيفة إنه من الغريب استقبال بشار من قبل عدد كبير من السلّان في هذا الحي، رغم أنهم فروا من القصف، مضيفين أنهم فروا هارين عبر الحدود اللبنانية عن قرب قرية القاع، ويشتهب أنهم أنصار بشار، تم إحضارهم لهذا الحدث. أضاف شهود العيان أنهم جمعوا الناس في حافلات التصفيق للأسد، وليس السكان الحقيقيين في حي باب عمرو.

فيما قال اللاجئون السوريون على الحدود اللبنانية إنهم فروا إلى لبنان بسبب الاشتباكات، من بينهم 15 أسرة بها نساء وأطفال، فروا إلى الحدود بعد الشعور بالرعب جراء إطلاق النار والانفجارات.

ونقلت الصحيفة عن أديب الشيكلي، عضو المجلس الوطني السوري، قوله "ليس من الواقعي الاعتقاد بأن النظام وافق على سحب قواته من المدن، ووافق على وقف إطلاق النار، وإطلاق سراح جميع الأسرى".

وأشارت الصحيفة إلى أن واشنطن دعت أكثر من مرة بشار إلى قبول خطة أنان، لأنها خطوة مهمة، في طريق الأزمة السورية.

الزغبي: وثائق المعارضة السورية تُربك "حزب الله" وتعريّ عون

وكالات (28.3.2012)

دعا عضو قوى الرابع عشر من آذار الياس الزغبي المتخوفين من سقوط النظام السوري خصوصاً المسيحيين منهم الى أن "يقرأوا ويسمعوا جيّداً الوثائق النوعية التاريخية الصادرة عن المعارضة السورية".

وقال في تصريح: "إنّ هذه النصوص العصرية المنتمية الى سلّم القيم العليا، تضع قوى 8 آذار، وعلى رأسها "حزب الله"، أمام تحدّد حاسم كي تجدد خطابها بما يوازي تقدّمية خطابيّ المعارضتين اللبنانيّة والسوريّة، ووثائق الربيع العربي المتجدّد، لئلاّ تحكم على نفسها بالدوران في طاحونة الماضي والأنظمة المتآكلة، فتطوئها حركة العصر".

ورأى أن "استناد أحد رموز 8 آذار (رئيس تكتل التغيير والإصلاح) النائب ميشال عون على اتفاق الطائف كي يدافع عن النظام السوري، جاء مفاجئاً وصادماً، لأنّه يناقض كلّ ما بناه في رفضه الدموي للإتفاق سنة 1989"، مضيفاً: "ولكنّ المفاجأة نزول لدى إدراك مدى التورّط مع النظام، وباتت المسألة في حاجة لعملية انقاذ عاجلة من ثلاثة أعطاب: التبعية السياسية، شهوة السلطة والمال، وتوريث اللغة الهابطة".

بشار يقرر إجراءات إخماد الثورة وتقارير أمنية «تحافظ على معنوياته»

الحياة (28.3.2012)

«عميل مزدوج» صفة يرفضها الشاب عبدالمجيد بركات مدير مكتب البيانات والمعلومات في الخلية المركزية لإدارة الأزمة وهي الصفة التي قد يوحي بها عمله داخل هيئة أمنية ترتبط مباشرة بالرئيس السوري بشار أسد من جهة، ومسرب معلومات ووثائق لصالح تنسيقيات الثورة من جهة ثانية.

تشكلت «الخلية» في مطلع نيسان (أبريل) 2011 لإدارة ما تعارف على تسميته «الازمة» في اشارة الى الثورة السورية بقيادة كبار ضباط الاستخبارات والامن وعلى رأسهم الامين القطري المساعد سعيد بخيتان ومدير ملف العلاقات السورية - التركية والمستشار العسكري للرئيس (وزير الدفاع سابقاً) حسن تركماني ونائب رئيس هيئة الاركان آصف شوكت. أما الاعضاء فهم رئيس شعبة الامن السياسي محمد ديب زيتون ورئيس الاستخبارات العامة علي مملوك ورئيس الامن القومي هشام الاختيار ورئيس شعبة الاستخبارات الجوية جميل حسن ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية عبدالفتاح قدسية. وتعمل الخلية بإشراف غير مباشر من ماهر أسد بعض هؤلاء لم يكونوا موجودين على رأس عملهم في تلك الفترة لكن مع انطلاق الثورة تم استدعاؤهم لتشكيل تلك الخلية وهم عموماً شخصيات يسمع بها السوريون ولا يعرفونها بشكل كبير وربما يكون آصف شوكت الوحيد الذي له صورة معروفة نسبياً في الازدهان.

اعطيت الخلية 3 مكاتب في مركز القيادة القطرية واحد منها للرئيس وآخر لأمانة السر ومكتب المعلومات والوثائق حيث كان يعمل بركات. فلم يكن هناك موظفون باستثناء سكرتيرة جاءت لاحقاً.

ومنذ توظيفه أدى بركات الذي التقته «الحياة» في اسطنبول دور أمين السر الذي يكتب التقارير ويحفظ المعلومات ويحرص على وصولها من مركز عمل الخلية في القيادة القطرية الى القصر الجمهوري ليتخذ الرئيس شخصياً القرار النهائي بشأنها ويوقع الاجراءات المتوجبة عليها بنفسه. مدامات هنا او نشر قوات هناك، وقف المخابز عن العمل في بعض المناطق أو قطع المازوت والكهرباء عن أخرى. لا شيء يفوت الرئيس. فكل ما يتقدم به أعضاء «الخلية» يبقى اقتراحاً إلى أن يوقع عليه بنفسه، وإن كان الميدان متروكاً أيضاً لأهواء العسكريين الذين منحوا سلطات مطلقة بشرط إخماد الثورة.

واللافت بحسب بركات أن من شأن تلك التقارير أيضاً «الحفاظ على معنويات الرئيس» وذلك بتخفيض عدد المتظاهرين مثلاً وخصوصاً في أيام الجمعة، فيتحول الالاف الى عشرات بضربة قلم أو الايحاء أيضاً بضبط الوضع بشكل كلي. ويقول بركات: «في بعض المرات لم نرفع تقارير عن حمص نهائياً لئلا يفرض الافتراض إنها هادئة والاحتجاجات فيها انتهت».

فر بركات الى اسطنبول منذ بضعة اسابيع حاملاً معه وثائق سرية كثيرة يقول إنها تدين النظام، وسلمها للامن التركي، هذا إضافة الى شهادته الشفهية وكشفه معلومات حساسة لم يتمكن من تهريب الوثائق المتعلقة بها.

لكن كيف وصل شاب لم يتجاوز منتصف العشرينات تخرج حديثاً في كلية العلوم السياسية وملفه الامني «ملطخ» باعتقال في فرع فلسطين لضلوعه بنشاط سياسي في الجامعة إلى هذا الموقع الدقيق والحساس؟ «بمساعدة أحد الضباط» يقول بركات رافضاً الكشف عن اسم من ساهم في توظيفه «لانه لا يزال في الداخل ويساعد الكثيرين» على ما قال. عدا عن كون الشاب ملماً بالكمبيوتر واللغة الانكليزية وتنفيذ الجداول والرسوم البيانية. ويقول ساخراً: «هناك ناحية مهمة وهي أن تلك

الطبقة من القادة الامنيين والعسكريين منفصلة عن الواقع لدرجة تعتقد ان حلم أي شاب هو بالضرورة الوصول الى هذه الدائرة الضيقة لدرجة لا يتوقعون أحياناً ان ينال أحد هذه الخطوة ويتخلى عنها».

في بداية عمل الخلية كانت تعقد الاجتماعات مرتين في الاسبوع فقط ثم ثلاث مرات إلى أن وصلت أخيراً إلى شبه يومية، علماً أن البعض كان يتغيب أحياناً لإمساكه بملف معين مثل زيتون الذي اعطي ملف حمص فمكث فيها فترة يدير العمليات هناك.

وفي الشهر الثامن نقلت القيادة من بختان الى التركماني فصار التنسيق مع القصر وثيقاً ومباشراً أكثر لدرجة إنهم كانوا أحياناً يجتمعون هناك. وتعمل الخلية في سرية تامة فحتى القادة الميدانيون يتلقون اوامر بالانتشار العسكري في منطقة او مدامية حي لكنهم لا يعرفون اين اتخذ القرار وكيف. واعضاء الخلية انفسهم كانوا أحياناً لا يعرفون كيف يتصرفون او ماذا يفعلون حيال موقف معين وان كانت لهم اي صلاحية فكانوا أشبه بحلقة تنسيق بين الرئيس والقوات العسكرية والامنية في الشارع وواجهة لقراراته.

وكانت تصل لبركات كل التقارير اليومية وهي تتألف من تقارير وزارة الداخلية وهي عبارة عن الحوادث اليومية التي تقع في سورية وتراوح بين 10 و30 صفحة وتقارير الامن القومي وهو عرض لحوادث اليوم اضافة الى توصيات وتقارير شعبة الامن السياسي وتصدر عن وزارة الداخلية وتقرير شعبة الاستخبارات العسكرية.

ويوضح انه في الفترة الاخيرة عندما انتشرت الاعمال العسكرية «باتت تصلنا ايضاً تقارير من هيئة الاركان». وكانت مهمة بركات تقضي بتلخيص هذه التقارير التي تصله في التاسعة صباحاً وتكثيف الافكار ووضع الارقام والمعلومات في جداول وتتضمن عدد المتظاهرين وبؤر التظاهر والجرحى والشهداء. ويقول: «بطبيعة الحال هناك فارق بين القتل والشهيد بالنسبة اليهم وهو عكس المعنى الذي يستخدمه الثوار». في النهاية يرفع التقرير النهائي باسم خلية ادارة الازمة مباشرة الى لرئيس فيوقع عليه.

ولدى سؤال بركات عن سبب ثقة كل هؤلاء الضباط به وعدم اثارته الشبهات، قال: «لم يكن هناك وقت ليفكروا كثيراً. الخلية تتشكل والازمة تتفاقم والضغط كثيرة وكنت احياناً اعمل نحو 16 ساعة. علماً أنني بدأت تسريب المعلومات منذ الاسبوع الثاني لتوظيفي». هو واحد من «الجنود المجهولين» الذين بقوا في وظائفهم الرسمية أو سعوا اليها عن قصد بهدف دعم الثورة وامدادها بالمعلومات من داخل أجهزة النظام. واللافت انه اتقن اللعبة فقد بقي يشارك في التظاهرات بعلم مسؤوليه في أحيان كثيرة بحجة انه يريد أن يراقب الوضع عن كثب. «كان يجب ان أنال ثقتهم وأقوم بعملية مهنية عالية لئلا

اثير شكوكهم لكن في الوقت نفسه كنت اخبر اصدقائي متى ستتم المداهمات وأين وما هي الاحتياطات التي يجب اتخاذها وغير ذلك من المعطيات اللوجستية».

أما الذي فضح أمره فهو ذلك التعريف الملتبس نفسه لمعنى الشهيد والقتيل. ذاك انه طلب اذنًا للسفر الى حلب لتقديم التعازي بآبن خالته «الذي استشهد» جراء مشاركته في التظاهرات فرفض طلبه لأن «من يقتله الامن ليس شهيداً ولا يستحق التعزية» على ما قيل. فلم يضبط الشاب أعصابه وتنبه من حوله لتعاطفه مع الثورة وضلوعه وافراد عائلته فيها. استدعي للتنبيه بداية، وقيل له إن ثمة معلومات يتم تهريبها وبخيتان يحذر من اي خطأ ويتوعد بالقصاص الصارم. هداً بركات قليلاً لتبديد الشبهة ثم عاد الى عمله ونظراً إلى أنه لا يوجد انترنت في القيادة القطرية كما يمنع ادخال شريحة الذاكرة فكان يستخدم جهاز الموبايل لتحميل الملفات ونقلها. بقي كذلك الى أن علم انه في خطر ففر وابن اخيه الى اسطنبول وحرص على نقل والدته الى السعودية.

"اللواء": ناشطون دروز يؤكدون أن مقتل الشيخ الهجري في حادث سيارة مدبر

اللواء (28.3.2012)

أوردت صحيفة "اللواء" معلومات تشير الى أن "ناشطين دروز اعترفوا أن الرسالة من منطقة "باب عمرو" تقول أن من سيواجه النظام سيكون مصيره كمصير "باب عمرو" الدمار والقتل.

وأكد ناشطون أن "الموحدين الدروز لن يتهاونوا بعد اليوم في الرد على اعتداءات النظام السوري وأن التحرك الشعبي الذي تشهده بعض قرى السويداء منذ أسابيع سيتطور في الأسابيع المقبلة، لاسيما وأن الشيخ الفقييد (شيخ العقل الأول للطائفة أحمد سلمان الهجري الذي قضى في حادث سير وفقاً للرواية الرسمية) كان من المقرر أن يحضر اجتماعاً مع شباب من نشطاء السويداء في مقام عين الزمان في مدينة السويداء، ليعلنوا مواقف مؤيدة للثورة السورية، ولتوجيه نداء الى الضباط والعناصر الدرزية في الجيش السوري للإنسحاب والانضمام الى الجيش السوري الحر (المنشق عن النظام)".

وأشار ناشطون الى أن "حادث السير الذي تعرض له الشيخ الهجري مدبر".

وفي الإطار عينه، أكد شهود عيان كانوا متواجدين في المنطقة أن "السيارة التي صدمت سيارة الشيخ كانت متواجدة في المنطقة وركابها كانوا يلهون على الطريق ويسيرون باعوجاج واصطدموا بمجموعة من الحجارة كانت متواجدة الى جانب الطريق، وعند وصول السيارة التي تقل الشيخ عمدوا الى السير بسرعة في مواجهتها مما أدى الى مقتل الشيخ الهجري ومدير الأوقاف وإصابة أفراد عائلة كانوا يسيرون في سيارتهم لحظتها، وهرب الفاعل. فيما عمدت الجهات الأمنية المختصة الى سحب السيارة قبل انتهاء التحقيقات في الحادث".

وإذ اتهم بعض أركان الطائفة الدرزية في السويداء النظام بتدبير الحادث لاسيما بعد المواقف الأخيرة للشيخ المجري التي راحت تقترب أكثر فأكثر من الثورة السورية واصطدامه مع القيادات الأمنية في السويداء، ورفضه إصدار فتاوى لتأييد الرئيس السوري بشار أسد أوصلها له المسؤولون"، أشارت معلومات تنسيقيات الثورة السورية في السويداء الى أن "مسألة إلحاق الأذى بالشيخ المجري والشيخ حمود الحناوي باتت متوقعة في الجبل في الفترة الأخيرة، ولكن لم يتوقع أحد أن تصل المسألة إلى الإغتيال!

ولفت ناشطون دروز الى أن "العلاقة بين الشيخ المجري والنظام شهدت في الفترة الأخيرة حالة من الفتور نجمت عن رفضه إصدار فتوى تسمح لوالد الملازم الأول خلدون سامي زين الدين الذي أعلن انشقاقه عن الجيش العربي السوري وانضمامه إلى صفوف الجيش السوري الحر بالتبرؤ من ابنه، إلا أن الوالد رفض ذلك وساند الشيخ في موقفه وأبلغ القيادة العسكرية رفضه إصدار مثل هذه الفتوى، وطلب موعداً مستعجلاً من الرئيس السوري بشار أسد لكنه عاد من اللقاء منزعجاً، وينقل مقربون عنه أنه سمع كلاماً لم يسره".

وتابعت الصحيفة: "وكانت نتيجة اللقاء أن عمدت القيادة العسكرية الى سحب السيارة المخصصة للشيخ من الحكومة عقاباً له على مواقفه، الأمر الذي دفع بأحد أصحاب مكاتب السيارات في السويداء الى تخصيص سيارة خاصة للشيخ، لكن للأسف لم يتمكن من استخدامها لفترة طويلة بعد استهداف النظام له".

وأوردت الصحيفة معلومات من منطقة السويداء تشير الى أن "بلدات عدة في منطقة جبل العرب شهدت في الأسابيع الماضية تظاهرات ضد النظام تم خلالها تحطيم التماثيل الخاصة بالرئيس السوري ووالده، وما حادثة اغتيال الشيخ المجري الا واحدة من سلسلة خطوات قمعية بدأ النظام باتخاذها".

الإنديبندنت: من المبكر جدا التفاؤل بخطة السلام في سوريا

وكالات (28.3.2012)

علقت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية في افتتاحيتها اليوم على التطورات المتعلقة بسوري، وقالت إنه على الرغم من الترحيب بخطة السلام التي وضعها مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا كوفي عنان، والتي تأتي بعد عدة محاولات فاشلة للضغط على النظام السوري لإنهاء العنف، إلا أنه من الخطأ الاحتفال بها في وقت لا يزال مبكر للغاية.

وترى الصحيفة أن مقترحات عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، معقولة بما فيها وقف إطلاق النار الخاضع للإشراف وإجراء محادثات سياسية شاملة والسماح ساعتين يومياً لوكالات الإغاثة للوصول إلى المناطق المنكوبة. وتحظى هذه الخطة بدعم مجلس الأمن بما في ذلك روسيا والصين، والأكثر أهمية هو تأييدها من جماعات المعارضة السورية.

ورغم أن كل تلك الأمور جيدة، إلا أن هناك عدة محاذير تبدأ. أولها أن تلك الخطة تبقى الرئيس بشار أسد في منصبه رغم العنف المروع الذي مارسه ضد شعبه على مدار 12 يوما أسقط خلالها 9 آلاف شهيد. كما أن هناك قضايا لوجيستية أخرى، حسبما نقول الصحيفة. فخطة عنان تطلب سحب القوات والأسلحة الثقيلة من المدن السورية، لكن بعثة الجامعة العربية في بداية هذا العام أكدت على صعوبة ضمان امتثال الجانب السوري لذلك. وفي حين اجتمع أكثر من 300 من ممثلي المعارضة السورية في اسطنبول أمس الثلاثاء للتوصل إلى توافق، لكن حركة المعارضة لا تزال ممزقة ومن غير الممكن التنبؤ باتجاهاتها. وختمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول إن الفشل في حشد المجتمع الدولي وراء الدعوة لتنحي بشار يعني أنه لا يوجد خيار سوى استمرار الحل الدبلوماسي المحض الذي اقترحه عنان. لكنه في أفضل الأحوال لن يكون أكثر من خطوة صغيرة نحو السلام.

الأردن ينفي تقديمه عرضا لاستضافة بشار مقابل تنحيه عن السلطة

اليوم السابع (28.3.2012)

نفي الأردن أن يكون قد تقدم بعرض رسمي إلى الرئيس السوري بشار أسد لاستضافته في عمان مقابل تنحيه عن السلطة ووقف حمام الدم في سوريا.

وقال وزير الدولة لشئون الاتصال والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية رakan المجالي في تصريح لصحيفة (السيبل) الأردنية نشرته، اليوم الأربعاء، إن مثل هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة على الإطلاق، مؤكدا أن الأردن لم يقدم أية عروض للرئاسة السورية لا من قريب أو بعيد.

وأضاف المجالي "لسنا معنيين بتقديم عروض مرفوضة مسبقا من قبل الطرف الآخر في إشارة إلى الرئيس السوري الذي يرفض التنحي عن السلطة ومغادرة البلاد". وتابع "أن موقف الأردن من الملف السوري دقيق ولم يتغير، فهناك آلاف الأردنيين من طلبة وغيرهم يعيشون في سوريا". وجدد الوزير الأردني نفيه لوجود نية لدى المملكة في هذه اللحظة لسحب سفيرها من دمشق أو طرد السفير السوري من عمان.

وكانت صحيفة (الإنديبندنت) البريطانية قد تحدثت في تقرير لها عما سمته فشل المحاولات الغربية والدولية المستمرة منذ سنة للإطاحة بنظام الرئيس السوري، مشيرة إلى أن تركيا والأردن عرضا استضافة بشار على أراضييهما إلا أن أيا من أنقرة أو عمان لم يبديا حماسة لتكرار عرضهما.

قبيل اسبقه لاردوغان .. نجاد يشيد بتعامل بشار مع الاحتجاجات

وكالات (28.3.2012)

أشاد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بالطريقة التي اتبعتها القيادة السورية في التعامل مع الاحتجاجات التي بدأت قبل عام وقتل فيها آلاف الأشخاص قائلا إن "طهران ستبذل كل ما في وسعها لدعم أوثق حليف عربي لها".

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن أحمدي نجاد قوله، أثناء محادثات مع فيصل المقداد مبعوث الرئيس السوري بشار الأسد "أنا سعيد جدا أن المسؤولين السوريين يتعاملون مع الوضع بشكل جيد وآمل أن يتحسن الوضع في سوريا يوما بعد يوم".

وأعلن أحمدي نجاد أنه لا توجد حدود لتوسيع الروابط مع سوريا وأن إيران ستفعل "كل ما في طاقتها لمساندة هذا البلد". كما اتهم الغرب بالتآمر مع دول عربية للإطاحة بالقيادة السورية وتعزيز وضع إسرائيل في المنطقة. وأضاف "بترديد هتافات زائفة للدفاع عن حرية الشعب فإن الأميركيين يريدون السيطرة على سوريا ولبنان وإيران ودول أخرى ويجب علينا أن نكون على وعي بمخططاتهم وأن نتصدي لها بقوة".

ولم يشير الرئيس الإيراني إلى خطة السلام التي ترعاها الأمم المتحدة والتي تدعو إلى حوار وطني لكن بدون تنحي بشار. كما أكد "ثقتة بقدرة الرئيس والمسؤولين السوريين في إدارة شؤون البلاد وتطبيق الإصلاحات اللازمة لكي لا يحقق خصومهم أهدافهم".

يشار إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا اهتمتا إيران الأسبوع الماضي بإرسال أسلحة إلى سوريا لدعم حملتها لقمع الاحتجاجات، وهو ما نفتته دمشق وطهران.

يذكر أن تعليقات أحمدي نجاد الداعمة للأسد جاءت قبل وقت قصير من الموعد المقرر لوصول رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى طهران لمباحثات ينتظر أن تركز على المسألة السورية.

وقد ساندت إيران انتفاضات شعبية أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا واليمن لكنها حافظت كما تقول رويترز، بشتات على دعمها الرئيس السوري بشار الأسد الذي ينتمي للطائفة العلوية وهي إحدى الطوائف الشيعية.